

أفمن يعلم أنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

الاعتراض

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 576 السنة 25

15 ربيع الثاني 1409

24 نونبر 1988

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد : 1,50 درهم

لماذا الخوف من الاعتراف بالدولة الفلسطينية

بقلم الاستاذ : عبد القادر العافية

يصرح بالحقيقة فيقول
لظالمك أنت ظالم ،
وللمعتدى أنت معتدى !
لكن الانسان العربي رخيص
في نظر هؤلاء ، ولا قيمة له ؟ !
ولقد شأهد العالم كله
أن الولايات المتحدة تنكرت
لمبادئها وقيمتها من أجل
بضعة من المختطفين ، فباعت
السلاح وانتهكت الاعتراف
الدولية ، وكذا فعلت مثيلاتها
في اوربا ! من أجل بضعة
مختطفين تقوم الدنيا ولا تقعد
وتنشط الدبلوماسية في
هذه الدول من أجل تحرير
هؤلاء ، لكن الانسحاب
العربي يقتل ويدفن حيا أمام
كمرات دول العالم ، ولا مبن
يحرك ساكنا !

وبالرغم من كل هذا فإن
هذه الدول مازالت تبحت عن
امن اسرائيل وتشفق عليها
وكانها هي المظلومة ؟ وكان
ما يجري بالمنطقة يجري
على اطفالها وفتياتها ، ، !
الحقيقة أن الدابة
التي لاسرائيل على هذه
الدول أمر يبعث على الدهشة
والاستغراب !

ومهما يكن من أمر فإن
الطفل الفلسطيني بحجره
وبثقته في نفسه ، وايمانه
بقضيته سيفرض وجوده
على الجميع ، أحب من أحب
وكره من كره ! والحق يؤخذ
ولا يعطى :

والمؤمن المسلم ، يؤمن
بقول رسوله - ص - وهو
اجتمع أهل السماء والارض على
أن يضروك بشيء ، لن يضروك
بشيء ، الا ما كتب الله
عليك :

فبهذا الايمان تصارع
الحجارة الديابات والرشاشات
 وأنواع المدمرات ، ،
لكن الذي يحز في النفس هو
هذا التحيز السافر الذي تمارسه
الدول الكبرى على
العرب ، غير عابئة بمحتهم ،
ويعدد ضحاياهم الهذلي
يزداد كل يوم !

ان نصره اسرائيل والوقوف
الى جانبها بهذه الصورة
التي تتعامى عن كل سيئاتها

ذلك هو الخوف من اسرائيل ،
لان هذه غيرت موقفها ، فهي
كانت في وقت من الاوقات
تطلب من العرب ومن
الفلسطينيين ، ان يعترفوا
بها ! لكنها بعدما اطمانت الى
اعترافهم بها أصبحت لا تقنع
بذلك ، بل تطالب بأن تكون
لها السيادة الكاملة
على فلسطين برمتها ، وعلى
اجزاء من سوريا ، والاردن
ومصر ، ولبنان ، ، ومعنى هذا
أنها لا تريد التعايش السلمي
في إطار ما اقتطعت له هيئة
الامم المتحدة من الاراضي
الفلسطينية ، بل تريد
التوسع والهيمنة ، وامتلاك
البلاد العربية كلها !

وأمام هذه النوايا
التوسعية كان على الدول
القوية أن تنادى بوجوب اقرار
«العدالة» التي أقرتها هي
بحسب مفهومها - للعدالة -
والديمقراطية ، ، وكان عليها
أن تشجب عناد اسرائيل
وان تأمرها بوجوب كبش
اطمانها ، وان تفهمها ان المنطق
يقتضى بأن تقف عند حدود
ما حددته لها هيئة الامم
المتحدة ، التي كانت هي
الخصم والحكم في آن واحد ،
والتي تعمدت أن ترجح كفتها
بالرغم من احتجاج السكان
الاصليين واستنكارهم ، ، ،
واحتجاج العرب جميعا ، !

لكن بكل أسف نرى ان هذه
الدول تتعامى وتتصامم لا عن
انتهاكات اسرائيل لمقررات
مجلس الامن او هيئة الامم
المتحدة ، ولا عما تقوم به
من غارات على المدن
والقرى الامنة و ، ، بل تتعامى
وتتصامم حتى عن المجازر
اليومية التي تقوم
بها اسرائيل ضد الاطفال
الفلسطينيين ، وضد امهاتهم
وأخواتهم ! وضد الانسحاب
الفلسطيني أين ما كان !
تتعامى عن ذلك ، وكان اسرائيل
تحطم دمي من الشمبوع
او القربان !

ان الخوف من اسرائيل
يكتم افواه كثير من الدول ،
وقليل منها من يستطيع ان

بكل أسف نرى تردد بعض
الدول في الاعتراف بالدولة
الفلسطينية التي جاء الاعلان
عنها بعد عقد المجلس الوطني
الفلسطيني لدورته خلال
الاسبوع الثاني من شهر
نومبر الحالي : 88 بالجزائر :
الواقع ان الفلسطينيين كانوا
ينبغي أن يهناوا على قرارهم
هذا ، وبخاصة من طرف
الدول التي تتلصقا حاليًا في
الاعتراف بدولتهم ، لان قرار
الفلسطينيين هذا يكسرس
مقررات هيئة الامم المتحدة ،
ويعترف بها ، وهي مقررات
صودق عليها وكانت تنتظر
التطبيق ، ، والذي أقر اعتراف
الفلسطينيين بها هو ما فيها
من حيف بالنسبة لهم ، وما
فيها من تلبية لرغبة اسرائيل
بصورة مضره بأصحاب
البلاد الاصليين ، وبمصالحهم
ومستقبلهم :

لكن بعد تازم الاوضاع
 بالمنطقة من جهة ، ورغبة
في ترضية من بيدهم القرار
من جهة اخرى ، وحسما للنزاع
وانهاء للصراع الهذلي استمر
أكثر من نصف قرن ، ونظرا ،
ونظرا ، ، اعترف الفلسطينيون
بقرارات هيئة الامم
المتحدة ، !

والواقع ان هذا فيه تنازل
كبير واضح ، ويدل على نية
صادقة لا لحوال السلام
 بالمنطقة :

ومن هنا كان على دول
أوروبا ، وأمريكا أن تسارع
في الاعتراف بالدولة
الفلسطينية التي تعترف
بقرارات هيئة الامم المتحدة ،
لان توقف الاعتراف بهذا
كان بسبب رفض
الفلسطينيين لها ، اما وقد
تنازلوا واعترفوا بها فلم يبق
هناك ما يدعو الى التبردد ،
أو الخوف على اسرائيل
المدللة من طرف الجميع ، ،
فما هو السبب يآ تسرى في
تلصقا هذه الدول ، مع انها كانت
تتعامل بتعنت الفلسطينيين ،
وبعدم اعترافهم بقرارات هيئة
الامم المتحدة ؟ !

يبدو جليا أن السبب في

الاعتراف

كلمة أصبح لها صدى بعيد في الاوساط السياسية
العربية على الخصوص ، واذا كانت النتائج تأتي بحسب
المقدمات ، فقد وقع الاختلاف في الاعتراف هل هو نتيجة
الانتفاضة وحملة الحجارة كما يقول البعض أو هو نتيجة
الخطبة الجديدة التي اتبعتها منظمة التحرير
الفلسطينية التي نمت عن مرونة المنظمة
ونظرتها الواقعية للامور ، فاعطت كل ما كان يطلب
منها ورجعت عن تشدها الذي جعلها في عزلة تامة عن
الصديق والعدو معا :

واذا قسنا عمل الانتفاضة في سنة بعامل الهيأة
العربية العليا بقيادة رئيسها مفتي القدس
السيد أمين الحسيني ومن بعده الاستاذ احمد
الشقيري ثم بقية الزعماء الفلسطينيين في أكثر من ربع
قرن نانا نجده عملا ضئيلا وان كان في حد ذاته مواصلة
لاعمال من سبق ، أما الخطبة الجديدة فالعنصر
الاجابي فيها هو الاعلان عن قيام الدولة
الفلسطينية ، ولو كان القادة الفلسطينيون بادروا بهذا
الاعلان منذ سنوات لكانت النتيجة احسن من الان
بكثر :

وعلى كل حال فالحصيلة من الجهاد
القديم هو الاعتراف بالكيان الفلسطيني أو
الدولة الفلسطينية ، وما قيمة هذا الاعتراف ؟

السبع دول او السبعون الذين اعترفوا بفلسطين
وكياناتها المستقل كانوا مستعربين لهذا الاعتراف ولا سيما
الدول غير الاستعمارية ، والمهم هو ما بعد الاعتراف من
انجاز الاستقلال وبنائه وتسجيل دولة فلسطين في قائمة
الدول المستقلة ، وكسب كذا سنكسب من ذلك
السوقت ونتجنب من دعم لكياننا وتنازل لمثيرات
اغتمها العدو وازداد بها قوة وعنف وسيادة :

هل ينفع اسرائيل اعتراف أكثر دول العالم بها يوم
يحق الحق ويزهق الباطل :

وماذا كسبنا من اعتراف السبعين دولة ، وهذه
امريكا منعت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من الدخول
الى ارضها بل الى منظمة الامم المتحدة وهي قائمة على
ارض نولية هي وبقية الدول فيها سواء ؟

نعم كان من نتائج الموقف المرذول للامريكيين
والخطوة العمالية التي اتخذتها المنظمة
التحريرية الفلسطينية باعلان استقلال فلسطين
وقيام دولتها العتيدة ان غضب الدول الاعضاء في
المنتظم الاممي ودعوا الى انعقاد الجلسة
الخاصة بالموضوع في مقر الامم المتحدة بجنيف وكان
ذلك صفة مؤلمة للعلم سأم وحصل
الفلسطينيون على موافقة جميع الدول على
مقررات المجلس الوطني الفلسطيني ،
ولكن ذلك نتيجة اعلان استقلال وطنهم وتأسيس
دولتهم لا على أساس الاعتراف بدولة
لم تولد بعد ولا على انه هم يعرفون حق
الفلسطينيين ، وهكذا ما ضاع حق وراءه طاب ولا ثبت
وضع لم يعزه أصحابه وان اقره العالم كله فإنه يكون
كالمصطفى بالرماد والمرتوى بالسراب :

ووفق الله اخواننا الفلسطينيين الى اتباع سياسة
تنتابح فيها الاحداث يوما بعد يوم %

وسائل التربية الايمانية

الاستاذ احمد الكتاني

(فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون) الروم : 30

ان الايمان الذي عرفه الناس في عصورهم المختلفة ، هو الايمان الذي جاء به سيدنا محمد (ص) المتمثل في عقيدة الاسلام ، هذه العقيدة التي جاءت لتنفى عقيدة التوحيد مما اعتراه من تحريف وتبديل انها العقيدة التي جاءت لاعادة التصور الحقيقي للوجود والانسان والحياة والموت ، وعلاقة ذلك كله بالله الواحد الاحد ، هذه العقيدة النقية الطاهرة لابد من عرضها على الناس وحملهم عليها ، كما تعرض الوسائل لتعليمهم شؤون الحياة ، ومن تلك الوسائل ما هو طبيعي مرتبط بفطرة الانسان ، وما هو مكتسب يتعلمه الانسان ويفتتح به ، واهم تلك الوسائل :

- حاجة الانسان الفطرية الى الايمان ، لان الايمان هو الذي يمنح الانسان الطمأنينة والاستقرار في الحياة والتعلق بها والعمل لتعميرها ، وقد يومن الانسان بالباطل ، ولا يزال هذا الباطل يتغلغل فيه الى ان يجعله مطمئناً في حياته حتى يحدث له ما يقنعه بما يومن ، والقرآن الكريم قد قرر ان الدافع للانسان الى الايمان دافع فطري يصل الانسان عن طريقه الى ان له الهاً جديراً بالعبادة وان للمكون خالقاً : (فأقم وجهك للدين حنيفاً ،) فهو سبحانه خلق الخلق على معرفته وتوحيده وان له غيره :

ان مهمة التربية في غرس الايمان تكمن في استئثار هذه الفطرة الطبيعية التي يدرك الانسان بها ان له خالقاً يتولاه وملاذا يرجع اليه ، ومعيناً يستعين به وان له الهاً يمنحه الطمأنينة ويحرره من الؤمام والاباطيل ، ومن يومن بالله يهد قلبه وهذه الفطرة التي فطر الناس عليها تحتاج الى توجيه ، فالابوان عماء اللبذان ينحرفان بالفطرة ان كانوا غير مومنين ، فكان لزاماً عليهما ان يوجهها فريتهما الى التوحيد والى اتخاذ سلوك الطاعة لله والانقياد له عملاً منظماً امامهم ، لان الامر بالطاعة لا يكون الا مظهراً في السلوك لا يختاف وشعوراً في الضمير لا يموت وشعائراً

تعبدية لا يتأخر عنها الانسان والتزاماً بالحلل والحرام وابتعاداً عن الشبهات وحباً لرسول الله -ص- والتزاماً بأدابه وعاداته وسلوكه وأخلاقه حتى ينشأ الاولاد وهم لا يحسون بفصل بين الايمان فكرة او الايمان سلوكاً والايمن واقعاً مشاعداً ممارساً :

- ابراز التوافق بين العلم والدين كلاهما يقوم على الايمان بالغيب ، الا ان اطار الدين الحقيقي هو اطار (تعيين حقائق الامور) تماماً ، أما العلم فيقتصر بحثه على المظاهر الأولية والخارجية ، فعندما يدخل ميدان تعيين حقائق الامور تعييناً كلياً وهو ميدان الدين الحقيقي ، فإنه

يسلك نفس مسلك الايمان بالغيب ، فالايمن والعلم يكملان بعضهما لان العلم الذي به يعتمد المومن ، هو العلم الذي ينبع من توحيد الله الذي علمه العلم بالعلم علم الانسان ما لم يعلم ، فبا لعلم والايمن يوجه الانسان سلوكه يقومه والعلم الصحيح وسيلة

لزرع الايمان وترسيخه في النفس ، وتأكيد ان لهذا الكون البديع قوة عظمى تدبر وتنظم وتسير ، وتقدر وتحاسب (ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد) ق : 18

وهذا لا ينأى العلم العصري الا ترى أنك اذا حركت لسانك لتتكلم فانك بالتالي تحرك موجات في الهواء كتلك التي تشاهد في الماء الراكد عندما ترمى فيه

حجرة ، (وانك لو وضعت جرساً كهربائياً في زجاج محكم الاغلاق من كل جانب ثم ضغطت عليه فان تسمع صوته رغم ان الجرس على مرأى منك لانه لا يرسل الموجات الى الخارج ، فهو مكتوم داخل الزجاج وهذه الموجات في الظروف العادية تصطدم ببطلة الاذن التي تقوم ألياً بأرسال هذه الموجات الى العقل فما نفهمه من المعنى يسمى (سماعاً) ولقد ثبت قطعياً ان هذه الموجات تبقى كما هي في الاثر الى الابد بعد حدوثها للمرة الاولى ، ومن الممكن سماعها مرة أخرى ، ولكن علمنا الحديث عاجز حتى الان عن اعادة هذه الاصوات ، او بعبارة اصح عن ان يضبط هذه الموجات مرة أخرى ، مع انها لا تزال

تتحرك في الفضاء من زمن بعيد) الاسلام يتحدى : 91

لقد ذكر القرآن الكريم ظواهر طبيعية لم يعرف الناس عنها في الماضى شيئاً ثم توصل اليها العلم فأعتبرت كاشوفات علمية ونظريات حديثة ، فالقرآن الكريم يحرم (الدم المسفوح) لانه يحتوي على كمية من (حمض البوليك) وهو مادة سامة ، ولا سبيل للتخلص من هذا الدم الا قطع الوريد الرئيسي في العنق حتى يمكن استمرار علاقة المخ بالقلب الى ان يموت الحيوان لكيلا يكون سبب موته الصنمة العنقية التي وجهت الى احد اعضائه الرئيسية كالدماغ او القلب او الكبد ، ومعلوم ان الدماء تتجمد في العروق وتسرى الى اجزاء الجسم لو مات الحيوان في الحال على اثر الصدمة ، وهكذا يتسهم اللحم كله نتيجة سريان (حمض البوليك) في انحائه :

- الاستجابة لدعوة القرآن : والقرآن الكريم يحدثنا ان التأمل والتدبر في الظواهر الطبيعية واستعمال الحس والمساعدة على وسيلة المعرفة لله والدالة على وجوده وبديع خلقه واحكام صنعه ، ثم هي الوسيلة لتقوية الصلة العقلية بالله سبحانه : (ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولى الالباب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقناً عذاب النار) آل عمران : 190

ان هذا الكون بتناسقه واسراره ، دليل على وجود الخالق وقدرته وعظمته ، بل ان مجرد التسليم بوجود هذا الكون ايمان بوجود قدرة خالقة له ، لان العقل يرفض

وجود المخلوق بلا خالق (ام خلقوا من غير شيء) ام هم الخالقون) والكشوفات الفلكية عالم السماء بما فيه من ملايين النجوم وحركة الكواكب والاعداد المدهشة لمجاميع النجوم مسافاتها واتساع الكون واعماقه كما اكتشف العلم النظام الذري المعقد الصغير بمجموعة ما فيه من (الكروونات) وصدق الله اذ قال : (سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد) فصلت : 53

أيها الشيخ المتقاعد حسبك فحقتك في الجنة

الاستاذ محمد الغريسي

زف السيد وزير المنايية الى علم سائس الشيوخ المتقاعدين - بشرى - جاء ، فيها :

ان تعميم نظام التعويضات بالوظيفة العمومية لن يكون له اثر على مستوى دخل الاشخاص المتقاعدين او الذين على وشك التقاعد ، ووعده بانجاز اصلاح عميق يسن لنظام التقاعد ، العلم 12 - 11 - 1988 :

وعلى هذا فان على المتقاعدين وعلى الاخص منهم ذوى الدخل الهزيل والهزيل جدا وبعد ان جمد لعدة سنوات ان يزيديوا من شد احزمتهم واحزمة الذين يعولونهم في انتظار انجاز هذا الإصلاح الذى من الممكن الا ينجز ، ان انجز الا بعد ان يكون جملة من هؤلاء قد انتقلت الى عفو الله :

وهذا مع العلم انه اذا كانت تعويضات الموظفين قد احتاجت الى ذلك الطبخ والنفخ لانهما تؤخذ رأساً من الميزانية العامة ، فان تعويضات المتقاعدين ترجع أساساً لمخدراتهم من الاقتطاعات التي ظلت تقطع من مرتباتهم لمدة 40 سنة وظلت توظف وتستهلك لنفس الفترة تحت اشراف صندوق التقاعد ، ، الذى يضيف الى تلك الاقتطاعات

والاستثمارات مخدرات الذين يلحقون بالرفيق الاعلى قبل ان يحصلوا على أى شيء مما دخر لهم ، او الذين لا يحصلون الا على ذلك القدر البسيط لسنوات معدودة ثم يدركهم الاجل المحتوم :

وعليه فان لهؤلاء المتقاعدين والموقفين وفي انفسكم افلا تبصرون) والذاريات : 21 :

والقرآن الكريم يعيب على الغافلين غفلتهم ، وعلى العاقلين ان يلفوا عقولهم او يعطلوها فيكون ذلك سبب هلاكهم وتجردهم من صفات الانسانية : (ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اذان عين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون) الاعراف : 179 :

ايام في ضيافة الحرمين الشريفين

الحجاج والاخلاق

العلاقة الاخيرة

بقلم الاستاذ مصطفى عبد السلام المعصاه

ان الطفوة نصح في الكبر مرجحاً نارياً امراً جمة الاحداث بكل جزئياتها الصغيرة والكبيرة المفروحة والمبكية والوثورة والمتائرة خاصة الحكايات والاحداث التي كانت فروعها الجذات أو الرواة في الحلقات الشهية في المساحات العمومية والاسواق وما كانت تحكيه الزائرات للأسرة في كل عشية وكؤوس الشاي تدور من حكايات وقصص يومية تأخذ الطابع الفصلي أو الموسمي فكانت تحكي قصص الحج وسفر الحجاج اليه في موسم الحج مع سرد وجرده للذين سيتوجهون اليه وتقدم نبذة من السيرة الذاتية من كل حاج وثقة هم أعماله والانتهاج باستنتاج ملخصه سوزيد الله من رضاه عليه اذا كنت حياته بطبعها الاستقامة وسونغرف الله ذنوبه اذا كانت حياته تعلق بها العلل ومغذ اعلان سفر الحاج الى الحج فتبدل النظرة اليه ويعامل بأدب واحترام ووقار، وبعد في مصاف الذين نخلقوا بأخلاق جديدة حتى قبل السفر هكذا تكونت لدى فكرة عن الذهاب الى الحج لا أخفى أنها ظلت ترافقني حتى في كبرى مع اضافة لبعض قصص الحجاج الذين تغلظ قلوبهم وتزيد تصرفاتهم شذوذاً بعد العودة كان كل هذا أهله في بساب القلة والذين يعتقدون أنهم نخلصوا من الذنوب فيملوا ذنوباً أخرى ثم يذهبون الى الحج للاغتسال وكان الامر أصبح عبارة عن دخول الحمام الاستحمام.

تبدل المنظور، بالقول المأثور «ليس الحبر كالمهانة» فاذا بي أنساجاً في موسم الحج بالكلام السافل ممزوج بمصيبة وانفعال يصدر من أفواه العديد من الحجاج فهما بهلهم أحياناً ويبين من يقومون بخدمتهم وتسهل ما موريتهم لاداء ماسك الحج، ورجوعهم الى ديارهم حاجين سالمين فانهن كل هذا بدون صبر ولا ثروي، ولا معة ولا احترام يملأ في هذه الديار يلغى ان يكون الحاج صبوراً متخافاً متسامحاً متجنباً الرث والفسوق، والجدل، واللغو العقيم ونسحق الرغبة الشخصية في السكن أو غيره أو النفور من اللوم في حجرة مشتركة مع اخوانه باعتبار اللون او انهم أعراب بدويون والمباهاة بالصفة الادارية التي يلتمس اليها، أو المهنية، واستخدام التهديد والوعيد لآخيه المومن عند الفشل أو الخضوع له في تحقيق رغبته دون الاحساس أو الشعور بل نسيان أن الحج هو غير السياحة، والافما الفئدة من الالتزام أمام بيت الله وقهر الرسول بتمتعهم رسالة الاسلام وفي ذات الوقت يرتكب الحاج ما سبق لان نسحق الحج المبرور ينبغي ان يسود نفسه بحزى الشيطان والتقرب الى الله لمغفرة الذنوب والتوبة وتلفهذ -واه تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج،

واغتنام النتيجة السارة التي وردت عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قوام برقت ولم يفسق رجوع كيوم ولدته أمه، وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد؟ فقال أفضل الجهاد حج مبرور، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

وتبين لي ان العديد من الحجاج هم في صف واحد سواء المملكون أو غير غير المتعلمين وأرجع هذا الى سببين 1- ضعف الثقافة الدينية

عناصر استعمارية في حياتنا

بقلم الاستاذ

الحسين بن احمد مفرح

فهناك عناصر استعمارية في هذا المجال اودك، ابقاها الاستعمار بوساها الخاصة ولا يزال يتهام. وسأخذ بحالا بيدا كموذج تطبيقي.. انه مجال العادات اليومية: ومن ذلك لباس المرأة وصورتها في الاماكن العامة. فنحن نعلم جميعاً ما يقوله الاسلام للمرأة بخصوص اللباس.. ولكن وحينما جاء الاستعمار أتى معه بصورته الخاصة للمرأة فتلقته المرأة عندما والذين لا يدركون خلفيات الاشياء لا يرون في هذا اي ضرر بل يعتقدون أن صورة المرأة هذه (لباس متبرج كشف الاعضاء.. تصفيف الشعر الاصباح) واقع علي لا مفر منه.. وكما نعمل لهم: هل هل يصح ولو كان على حساب خصائص الامة وتقاليدها ومسلماتها؟؟

وفي هذا المجال أيضاً فذكر لغة الاعلانات.. ذلك ان كثيراً من المؤسسات الوطنية - ناهيك عن الاجنبية تستعمل لغة الاخرين في اعلاناتها.. على المجالات التجارية والمنتجات، وبعض الافراد الاخرين يستعملون لغة الاخرين على سياراتهم.. سيارات النقل العمومية.. مع ان الفرد العامل معه والمستهلك هو وطني صرف.. وأحياناً تجد نفسك مضطراً الى استعمال لغة الاخرين لقضاء حاجه (التي في صفحة 6)

هو أسم انه نذافتهم. وهنا نساء، هل استطعنا في البلاد الاسلامية ان نزيل وان تقاوم الاستعمار في مضامينه هذه؟

لقد قبل الكثير حول هذه المسألة وما اكثر فانسع وتقرأ وتردد العبارات مثل الاستعمار الثقافي، الاستعمار الاعلامي الاستعمار الاقتصادي لقد كتب الناس حول هذا كنه باعتباره وجهاً من وجوه الاستعمار التي ام نتمكن من ازلتها ورفضها والتي لا تزال تمارس علينا بطريقة او بأخرى.

ولكن وفي نفس الوقت هناك من يعتقد ويرى ان هذه الرجوه واقم عالمي وواقم تطوري في حياة الاسم لا بد منه، وهو يمثل احدي سمات العصر القائمة التي لا ينبغي لبلدان يعيش بعيداً عنها.

ولذلك فاننا نحن نعتقد ان المسألة دقيقة، وانها مجال وموضوع في حاجة كثير من التأنى والتفعل

لكن الذي لا يمكن الشك فيه او التردد ان هناك عناصر استعمارية لا تزال قائمة في حياة المسلمين وبلادهم يجب اولا التفطن لها، وثانياً: يعمل على رفضها وهي عناصر بعضها يبدو واضحاً جلياً، وبعضها الاخر قد لا يبدو الكثيرين بالرغم من انه يمارس

لقد ابتلى العالم الاسلامي في معظم اجزائه - كما هو معلوم - بالاستعمار الغربي المسيحي ولكن المسلمين وقفوا من خلال جهاد كبير، وبعد ان ازالوا من انفسهم الوهن بعض الازالة فاسترخسوا انفسهم واهوالهم، وام يستحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وقفوا وقفة تمكنوا بها ان يرفعوا الاستعمار ليتأني للعالم الاسلامي التخلص من الابتلاء وهذا الدخيل الكافر لكن الذي قاومه المسلمون انما هو الجانب العسكري والسياسي من العلم ان الاستعمار لما جاء الى العالم الاسلامي لم يجيء كقوة عسكرية والسياسية فقط، وانما جاء كذلك كقوة ثقافية بكل مضامين ثقافته، فقد جاء بثقته وجاء بتقاليده في الحياة، وفي اسلوبها، وجاء بمناهجه وجاء بفكره ولذلك فمن الخطأ ان يظن ان المستعمرين انما أتوا سلاحهم وجنودهم فقط بل جاءوا بما هو أخطر، وما

للحاج وأعلى بها عدم فهمه فلهغزي الحقهقي الحج، وما ينبغي ان يكون عليه الحاج خلال موسم الحج ومع وجهه نظري ينبغي ان تلفق هذه الثقافة ابتداء من التعليم الاولي حتى يكبر النشء الصغير عارفاً معرفة تامة بأداء فريضة الحج وما يحيط بها من قدسية.

2- التصور الغير الكافي او التواضع للحجاج للعناصر الطبيعية، مع حرارة، وتعب وازدحام وجهاد في اداء اشغال لان الحج جهاد لا افتتان ولا اقتتال.

مذكرات:

بوسطن تحكي

2

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

تعرفت في رحاب هذا المركز الخرائطي على هذا الاستاذ والمرشد السني شرفني ببطاقته وقرأت اسمه هارولد شلتون سكوردون فعاينته بايمان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعانقتني باسم عيسى عليه الصلاة والسلام وكان الحوار الرقيق والكلمة العذراء التي تفيض بآية الله بآيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ، وتجلي لا عيني في هذا المركز انه مركز العبور للعشق والمشاهدة والتفكير والسير في الذات والرياضة وتصفية النفس من الادران والوجد والسكر الروحاني هي ذا امريكا تعيش الهوم بالتقدم العلمي وتكتشف في كل وقت وحين دقائق العلم والمعرفة وكانت ببوسطن انتقل من شارع الى شارع ومن محطة الى محطة وكان لساني يردد لقد جاءت الاديان نبشر بالله الازلي الواحد فالعلم تقدمت وسار العلم والدين جنباً الى جنب يؤكد ان الايمان بالله واحد خلق الانسان والاحسان بتدبير وقصد وانتفت شبهة المصادفة التي كان يتشدد بها بعض الملاحدة حتى أصبح هذا العصر عصر الايمان بحق وليس عصر الصواريخ والاقمار الاصطناعية والحروب فارقفوا يا شعوب العالم هذه الحروب انه الخراب يولد في بعض الجهات واما اذا لا نبحث عن دنيا المثل والقوم والتعاون العالمي يقول تعالى يا ايها الناس قد جاءكم من ربكم نعمة وشفاء لما كلفتم في صدورهم وهدى ورحمة المومنين ، ويقول الباري عز وجل : قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ، ومن الطائفة والى الطائفة

وقائع اجتماعية - 19

هذا المستشفى بنى برعايتهم ، فماذا فعلتن أنتن ؟

بإلله عليكم دعوني أكن - في هذه المرة - خطيباً جهوراً ، عالي الصوت ، تأثر النفس ، جاحة العينين ، ضرباً بقبضتي على الطاولة أمامي شاداً يسراي على مكبر الصوت ... عفواً ، عفواً ، ومعدرة آساتي سيداتي بناتي .. لقد نسيت انني أمام الجنس اللطيف الرهيف الحفيف . عفواً مرة أخرى نوصف الصحافة خصص للرجال ، مقابل وصف اللطافة ، الذي منح لكن تفضلاً وتكرماً واستحقاقاً الى انني ان حماتي - وابن يفيد ان تكون هادئة أو صاخبة - ستشمل الحصفاء واللطيفات على السواء . سيداتي آساتي ، بناتي . انكن من سكان العاصمة ،

بقلم الاستاذ محمد احمد اشماعو

رعاية الطفولة المحرومة ، ثم مستشفى الولادة وهذه البنايات قائمة منذ نحو السبعين مستورة ، وراء أغصان وارفة لا أعرف والله اسمها ، وان كنت ممجبا بأزهارها البنفسجية التي تتسدى كعناقيد فتخاب الانظار . ويسركن - ولاشك بصفتكن مواطات طيبات . ان هذه السلسلة من البنايات تنعم بالعناية والعناية فهي بجيرة مصبوغة مزهرة مسقية مرشوشة ، اذا مرتن بمحاذاته داعبت شهوركن الهفهافة نسجحات رحية آنية منها . مركز نقطة الحليب ، يمد الامهات المعسرات (البقية في صفحة 6)

شيخ الازهر يفضح مفتريات كتاب (آيات شيطانية) ويدعو الى منع دخوله للدول الاسلامية

اصدر سماحة شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق بيانا منع بموجه تداول كتاب صدر في بريطانيا للكاتب من اصل هندي ويحمل الجنسية البريطانية . وقال شيخ الازهر ان الكتاب يتعرض بالقجرج اسيد الحنن محمد صلى الله عليه وسلم وبسبي الى زوجاته واصحابه رضي الله عنهم في اسلوب قصصي فيه اكاذيب وافتراءات من وهم الخيال لبعدها عن حقائق الاسلام . وأشار شيخ الازهر في بيانه الى ان ذلك الكتاب عنوانه آيات شيطانية ، انبار قلق الاوساط الاسلامية في بريطانيا فنهضت الجمعيات والنظمات الاسلامية هناك للتنديد بالكتاب والتعريف بما يحمله صاحبه في قلبه من سوء مضيقا بأن تلك الجمعيات والمنظمات الاسلامية زفمت الى القضاء دعوى ضد دار النشر التي تعاونت مع ذلك المؤلف . وأوضح شيخ الازهر ان مجلس سفراء الجامعة العربية ومجلس انباء المركز الاسلامي في بريطانيا عقدا جلسات خاصة لاتخاذ منا يجب عمله تجاه هذا الجرم العرجم . ومضى يقول : وان الازهر ثقة منه بهذه الانباء التي تواترت عما يحمله هذا الكتاب وكتابه من سوء المقال عن الاسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم والى بيته وصحبه فانه يسدعو الهيئات والمؤسسات الاسلامية في بريطانيا الى التضامن نحو اتخاذ الاجراءات القانونية لمنع تداول هذا الكتاب كما دعا الدول الاسلامية والمربية الى حظر دخول الكتاب اليها والى مقاطعة دار النشر التي اصدرته ومنع مطبوعاتها من التداول في البلاد الاسلامية . واحساب بمنظمة المؤتمر

الاسلامي ان تأخذ دورها في مواجهة مثل هذا التزيف لتاريخ الاسلام ، وحقائق سيرة الرسول الله صلى الله عليه وسلم . واعرب شيخ الازهر عن شكره للحكومتين باكستان والهند على مسارعتهما الى التقرير بمنع دخول هذا الكتاب وحظر تداوله في البلدين . وقال شيخ الازهر في ختام بيانه انه لخطورة المعلومات التي وردت الى الازهر عن هذا الكتاب وكتابة وما فيه من العناد وابطال عن الاسلام وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم واله واصحابه فقد تم توجيه الادارة العامة للبحوث والتأليف والترجمة بمجمع البحوث الاسلامية الى اتخاذ اجراءاتها لمنع دخول هذا الكتاب الى جمهورية مصر العربية وحظر تداوله فيها . ربيع الثاني 1409

المؤرخ الاستاذ العياشي المريني رحمه الله غريب القرآن في ديوان العرب

(قبل ان تكون المدينة كانت القرية .. منها كان البدء ولديها تكون العودة)

كان هذا هو الشاعر الذي يزين به المرحوم الاستاذ الفقيه السيد العياشي المريني غلاف كتبه التاريخية عز نضال القبائل الجبلية والتي كانت جريدة الميثاق الغراء لسان رابطة علماء المغرب تملن عنها بمجرد ظهورها وامل القاريه الكريم سيتساءل عن العياشي المريني من هو؟ وأين مسقط رأسه وأين تعلم وماذا كان يعمل وللإجابة على هذه الاسئلة كان لابد من ان نتصل بمائنته واصدقائه الاساتذة والعلمين المحترمين وبعض الرجال الذين عمل معهم فأسرة الاستاذ العياشي ابن أحمد المريني من الاسرة الجبلية العريقة الشريفة ازداد بقبيلة بني يوسف دائرة القصر الكبير وبالضبط في قرية تسمى «عين خنزيرة» حوالي سنة 1930 التحق بمسجد القرية في سن مبكرة على عادة اهل الجبل لتعلم الكتابة وحفظ القرآن الكريم على خال والدته وامام القرية الفقيه احمد بن المختار المريني وما بلغ الخامسة عشرة من عمره حتى كان قد اجاد حفظ القرآن حفظا متقنا من ضبط وحذف وإتيان على عادة حفاظ القرآن بالقبائل الجبلية من نصوص وقواعد الرسم . ولما رأى خاله الفقيه العلامة المؤايف الحاج عبد السلام المرابط رحمه الله ذكاه وحيوته اختاره لملازمته في قرية «اكرسان» بصفته خطيبا بمسجد القرية ومدرسا فيها للمطلة العلوم العربية والاسلامية كتلميذ له فالتحق بالتلميذ المريني بصرف الطلبة وما هي الا سنوات قليلة حتى فتح الله عليه فاصبح من أنجب الطلبة الامر الذي اهله ليكون «مطالما معهم ومراجعا» وفي الوقت نفسه مرجعا لهم لحل الرموز المستصعبة التي تترسهم في المواد التي يدرسونها من الصور الفقهية والجداول النحوية فكان الطلبة يجدون فيه خير معين . ثم انتقل الى الفقيه العلامة الحاج عبد الرحمن البراق بمدرسة بني يحيى بنفس القبيلة فأخذ عنه علوما كثيرة حتى اذن له استاذيه المرابط والبريق في افتتاح الدراسة مع الطلبة واشتهر بعيشه بين المدرس والقبائل فاخارته قبيلة

يقلم الاستاذ
عبد السلام البقاش

رهوة الامامة وتدريب الطلبة في احدى قرأها رغم صغر سنه تامة في دراسة العلوم الاسلامية وعلوم الالسة من نحو وصرف وبلاعة ومناق مع الطلبة وفي هذه الاثناء وقعت فاجعه المغرب بنفى الملك الراحل جلالة المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه فرجع الى قرية لبت الوعى الوطني بين سكان القبيلة فتحول الفقيه المريني الى داعية للحركة الوطنية ونظرا لما كان يمتاز به من اخلاق في الاوساط بين سائر الطبقات فقد اكتسب ثقة الجميع الامر الذي جعل السلطات الاسبانية واعوانها تراقب حركته وتحويل الفرصة لتأديبه كما كانوا يقولون . ولما أقدمت السلطات الاسبانية على سجن مواطن بسبب انتمائه الى حزب سياسي نظم السيد المريني بعمية الفقيه المرابط مظاهرة حيث جمع ما يزيد على الف ومانتى رجل وكتب الاقنات بالشعارات الوطنية ورفع صورة جلالة المغفور له محمد الخامس وتقدما المظاهرة في اتجاه مركز السلطة بتطوت من أجل اطلاق الواطئ فاعترضتهم قوة المخزنية ومرابب الناحية وقائد القبيلة قبل ان يصلوا الى تطت فاقدم احد المجرمين من اعوان السلطة وكسر صورة جلالة الملك الامر الذي هج شعور المواطن مما أدى بالسلطات الاسبانية بالامر بالضرب والقناء القبض على عدد من المواطنين وتابعت السلطات المحرضين والمنظمين فألقت القبض على الفقيه المرحوم المرابط والشاب المريني حيث ادخلا سجن المرائش لمدة شهرين حتى تدخل في شأنهما الاستاد الطريس وبثوة رحم الله الجميع . ولما أقم الله على المغرب بالاستقلال التحق السيد المريني بصروف التعليم الابتدائي بمدينة وزان ثم انتقل الى مدينة طنجة كاستاذ لمادة الجغرافية والتاريخ التي كان يجدها رغم أن الرجل فقيه باعدادية ولي المهدي . وهنا اتسرك الحديث لمدير المؤسسة

الذي يقول : لقد التحق الاستاذ المريني بالاعدادية عام 1974 فلم يتخلف عن الدراسة ولو يوما واحدا ولم يتأخر عن مسوعد الدرس ولو دقيقة واحدة وام يرفع تقريرا بتلميذ أو تلميذة ولا وقع له شأن ارسوء تفاهم مع أحد من أطر الاعدادية أو اساتذتها الى أن مرض المرض الذي توفي به . وتعلنا لقد كان استاذ المريني مثالها مع الجمع وفي سنة 1986 انتم عليه صاحب الجلالة الحسن الثاني فصره الله بوسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الممتازة بمناسبة عيد العرش المجيد تهجيجا من جلالاته للمخلصين العاملين مثل الاستاذ المريني . الى جانب عمله كاستاذ استمرته مادة التاريخ وأحب الكتابة في التاريخ خصوصا تاريخ المنطقة الجبلية بغرب شمال المملكة ولم يكنف الاستاذ المريني بالاخبار المكتوبة بل الزم نفسه بالانتقال اليها والاتصال بالمسنين من رجالها وعلمائها وفقهائها يسأهم عن اخبارها وتاريخ نضالها سواء ذات الاحتلال الاسباني المفروض على المغرب او قبله فجل يتصل بالرجال ويعد الرحلة تلو الرحلة متساقا الجبال وقاصدا القمم واقد كان رحمه الله يجد اللذة في الوقوف على الاماكن التي وقعت فوقها المعارك حتى سقط مرة من فوق «بغلة» فتكسرت يده . لقد تعرفت المترجم له الاستاذ المريني رحمه الله في بيت السيد الوالي رحمه الفقيه الحاج محمد البش حوالي سنة 1980 من أجل الهعث عن تاريخ المنطقة الجبلية ونضالها وعلمائها وانسابها الشريفة فكان كل منهما معجبا بالآخر الى درجة ان السيد الوالد رحمه الله رغم مرضه الذي توفي فيه كانت يقول : اذا جاء الفقيه المريني فأدخاره عندي ولو في الليل رغم ما يعانيه . رحمه الله من المرض وضيق في التنفس ولازمه الى ان انتقل الى جوار ربه سنة 1988 . لقد كان في فية الاستاذ المريني ان يخرج نحو عشرين دنيا من سلسلة «صور من التاريخ البطولي لقبائل جهالة» الا أن يد المنون اختطفته وهو في ريعان شباب البحث فخرج الى الوجود من مؤلفاته ثلاثة أجزاء من سلسلة صور من التاريخ البقية في صفحة 8

بقام الاستاذ مصطفى أميان الحسني

اهذا أصل في لغة العرب فأجاب بنعم ، واستشه بقول ليبيد بن ربيعة : يا عين هل بكيت أريد اذ قلنا وقام الخصرم في كبد قال نافع ، ألا تخبرني يا ابن عباس عن معنى قوله تعالى : «وربشا» فدل الريش المقصود به المال وا ذليلك على ذلك؟ قال ابن عباس أما سمعت الشاعر يقول : فرشتني بخير طل ما قد برقتني وخير العذابي من هريش ولا يبري قال نافع . أخبرني عن قوله تعالى : «وأنتم سامدون» قال انها تفيد معنى الهو والباطل وقال رجل : هل تعرف العرب ذلك؟ قال ابن عباس نعم ، أما سمعت قول اشاعرة هزيلة بنت بكر وهي تبكي قرم عاد وتقول : ايت هادا قبلوا الحق وام يبدوا جهودا قبل قم فانتظر اليهم ثم دع عنك السودا قال نافع أخبرني عن قوله تعالى : «سنشد عضدك» قال ابن عباس (ض) العضد المعين الناصر وقال : أما سمعت قول النابغة . في ذمة من أبي ذابوس منقذة للخثفين ومن ايسر له عضد وقال ، وما تقول في قوله تعالى : «في الغابرين» قال معناها في الباقين ، وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم ، أما سمعت عبد بن الابريص يقول : ذهبوا وخلفني المغلف فهم فكأنني في الغابرين غريب

جاء عن طريق صكرية عن ابن عباس (ض) قال اذا سألتمولي عن غريب القرآن فاتمسه في الشعر فان الشعر ديوان العرب وابن عباس (ض) بنفسه كان يسأل عن أفظ القرآن الغريبة ومعناها فكان يتمثل بالشعر ، ولا نفهم هذا ونذهب أن الشعر هل الاصل بل الغاية منه هو تبيين اللفظ الغريب من القرآن بالشعر ليس الا ، مصداقا لقوله تعالى (انا جعلناه قرآنا عربيا) قال نافع لابن عباس في مجال البحث والجدال أخبرني عن معنى قوله تعالى : «عن الامم والشمال عزين» قال العزين هي خلق الرافق قال الرجل وهل نطق العرب بذلك فقال ابن عباس نعم واحتج بقول عبيد بن الابريص : نجاء واهرعون لابه حتى يكونوا حول منيرة عزيزنا قال نافع لابن عباس أخبرني عن قوله (وايقوا ايه الوسيلة) قال : الوسيلة معناها الحاجة وقال الرجل وهل تكلمت بالعرب بذلك فقال ، أما سمعت عنترة الشاعر العربي يقول : ان الرجال اهم اليك وسيلة اأ ياخذوك فكحلي وتخفيي قال الخبرني عن قوله تعالى «يكادسنا برقا» قال ابن عباس السلام معناه الضو وقال الرجل وهل تعرف العرب ذلك؟ قال نعم وحجتني ان أباسفهان بن الحارث يقول : يدعو الى الحق لا يبيح به بدلا يجلو بضو سناه ذاجي الظلم قال الرجل يا ابن عباس ، ما تقول في قوله تعالى : «لقد خلقنا الانسان في آبد» فقال : المعنى هو أن الانسان خلق في آبد والى واستقامة ، فقال نافع وهل

المؤرخ الاستاذ العياشي المريني (تمة صفحة 5)

تصحيح آيات

مع كتاب شيخنا العلامة سيدى عبد الله آتون شفاه (تشهد) وبدات (يكسبون) الله آمين ومد الله في عمره بكلمة (يعلمون) .
 هذه الامة والمسلمين أجمعين .
 ونطالب من شيخنا أن يشرح لنا من سورة الصافات الى سورة الحجرات التي بدأ بها كتابه (تفسير الفصل) الذي نعيش معه في مساجدنا وأغنانا من المطولات فجزاه الله خيراً .
 محمد فوزي

البرطولي لقبائل جبالة .
 الاول : ويتعلق بالتعريف بالمنطقة الجبلية من حيث الموقع مع الإشارة الى المراكز الثقافية فيها وذكر بعض الاسر التي ساهمت في التعليم والتوعية الثقافية بالمنطقة وقد قدم للكتاب الاول العلامة الجليل استاذ الاجيال ومربي الشباب سيدى عبد الله كنبون العسنى شفاه الله وبارك في عمره بمقدمة كلها تشع نورا ووطنية وغيرة ومحبة للوطن العزيز . وكان الاستاذ المريني رحمه الله يقول : ان الذى اثار في الحماس والبحث والمضى فى العمل هو تشجيع الاستاذ سيدى عبد الله كنبون فكانت لا اعبؤ بالتعب ولا ابالي بما أكابده من مشقات فكان كل صعب يهون علي بتشجيعه لى .
 الثاني النضال الجبلي ويتعلق ببعض المعارك التي خاضتها القبائل الجبلية .
 الثالث : ويتعلق بالانظمة الاجتماعية في المنطقة الجبلية تحت عنوان «النظام الاقتصادي» كما ألف كتابا في الانساب

الشريفة الادريسية ولقد ظهر الى الوجود تحت عنوان «عمود النسب الادريسي» وهو عبارة عن فهرس للكتاب الذي لاول مخطوطا .
 والمرحوم المريني عدة مقالات نشر جلها في مجلة دار النيابة التي يديرها الدكتور القسماي خلوق كما شارك في الندوة الثقافية التي اقيمت بمدينة شفشاون حول المنطقة الجبلية .
 وهكذا نجد المرحوم المريني قد اثرى المكتبة المغربية بهذه الكتب القيمة التي كان الجميع في أمس الحاجة اليها فاغنى المثقف المغربي والباحث من عنا البحث والتسليق في الجبال ولم يتوقف الاستاذ المريني عن الكتابة الا بعد ان نزل به قضاء الله مرض التشعب في الكبد الذي لم ينجح معه علاج رغم الجهود الجبارة التي بذلها معه المحسنين جوام الله خيرا فللزم كتاب الله يقرأ القرآن الى ان التحق برفيق الاعلى يوم الاحد 18 ربيع الاول 1409 موافق 20 - 11 - 1988

هذا المستشفى بنى

يقدر من الحليب اصالح ابنائهم ، ومركز الرعاية مستقبل من ضررهم اتزن ضرباته الاولى فولدوا اقطاه ... والاحسن من هذا وذلك هو مستشفى الولادة التي جدد فرجع اليه شبابه على أيدي شبابنا المتخصص في هذه الامور ، فجمع من الرجال والنساء على كامل الاستعداد فى كل وقت لمند المنرب الكريم صفقن معى من فضلكم .
 بالزبد من الذرية كل ساعة من كل ساعات اليوم نهاراً ولبلا .
 من بنى هذه المجموعة الانسانية سيداتي ؟ ومن أنفق على البناء ؟ ومن بقي قائداً على السير الجيد ؟

تتمة صفحة 5

والاخوة الانسانية والكرامة الانسانية وامننا بالحريية وانعدل السلام بين الشعوب والامم والقارات وبين افريقيا وآسها واسترالها وروسيا وأمريكا
 يقول تعالى : « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضرب بها للناس لعلهم يتفكرون » قرآن كريم

بوسطن تحكى

الانسانية من الحرب الذرية الشاملة وقلقا في العلاقات الدولية انه عالم من ثمار العقل الانساني وعالم من العلم والجهل وعالم من الفقر والجهل وعالم من التكلواوجيا وعالم وعالم ولا تتحقق الطمانينة لانحاء المعمور الا بالامان
 ايمان بالله ورسله وما ارسل من بيمات وايمان

على العلاقات التي امر بها الله وخاتم الانبياء والرسل وعلى المبادئ التي نادى بها الخلفاء الاربعة الصديق وعمر وعثمان وعلي رضى الله عنهم لقد عرف العالم مع مطلع ميلاد الرسول الذي قضى على الجاهلية الجهنمية وانتصر الحق على الباطل والهوى وفى هذا القرن فان العالم يعيش قلقا على مصير

والتباكي على مشاكل الاولاد والبنات ... وانما عقدن العزم وفكرن فى مشروع وخططن له ، وفكرن فى وسائل التمويل بعيدا عن رجال الحكم ! « بالله عليكم سيداتي آساتي ماذا فعلتن انتن ؟ ، آي لقد أوجعت قبضتي بضرب الطاولاة

تتمة صفحة 3

عناصر استعمارية فى حياتنا العادية اليومية اما كبريات الامور : المناهج ، الفكر التوجهات ، المعاملات ... فهنا ما ينبغي أن يقوم له الناس ، وان كانوا فعلا قد قاموا على مستوى اللسان والقلم اننا نعتقدان حراسة الامة فى تفاليدنا السليمة

عناصر استعمارية فى حياتنا

من حوائجك فى بلادك ومع بنى جلدتك ، وهذا من غيرائب الاور التي لا يستسيفها اي منطق .. نحن لا نتعرب اللغات او تعلمها أو استعمالها .. بل انما نعتقد ان تعلمها من اوجب الواجبات ولكن لا على أساس نزاحتها لغة الام

او استبدالها بها بما هو ذاتي ووطني .. وفى هذا المجال اننا كثيرا ما نجد الناس يعبرون عن الزوجة بلفظ «مادام» . وقد سمعت من الطلبة حملة القرآن من يستعمل هذا التعبير !!! - هذه نماذج بسيطة جدا من

مسؤولية الإصلاح والدعوة الى الاسلام وعلى من تقع ؟

الأستاذ : محمد الفزازی

الأستاذ : أحمد معنيو

ان مسؤولية اصلاح المسلمين والدعوة الى الاسلام تقع على من الناس بصورة الزامية ، وهذان الصنفان هما ، الامراء والعلماء ، فقد طوقهما الله ماتته المهمة ، وأناط بهما اصلاح الامة بنص كتابه الحكيم ، ومهما كانت الدعوة للاصلاح من عذرين العنصرين كان النجاح حليفها ، والتوفيق اليها ، ذلك ان الدعوة اتت من ابوابها والله تعالى يقول : «واتوا البيوت من ابوابها :

والدعوة الى الاصلاح لها ميادين كثيرة ، وابواب عديدة ، ومنها :

1 - التزام العلماء والامراء بكتاب الله تعالى وبسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، لان الالتزام بالشريعة هو : اساس كل نجاح :

2 - القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبفضل القيام بهذا الواجب كانت الامة المحمدية خير امة اخرجت للناس واثنى عليها الباري جل جلاله في قوله تعالى : «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف ، وتنهون عن المنكر ، وتؤمنون بالله» وبناءً عليه فإن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اكبر اصلاح يمكن القيام به ، على اساس الحكمة والموعظة الحسنة ، وهو من اخص خصائص الامراء والعلماء بنص الكتاب

انفسهم اولا وقبل كل شيء ، ثم اصلاح المجتمع الاسلامي سيما والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام يقول : «صنفان من الناس ان صلاح صلح الناس ، وان فسادا افسد الناس ، العلماء والامراء» على ان وظيفة الاصلاح والدعوة الى الله هي امانة في عنق العلماء ، لان مسؤولية الاصلاح والعودة بالبشرية الى الاسلام الصحيح هي من مهامهم الاساسية :

فالعلماء والدعاة والمصلحون هم المؤهلون بالدرجة الاولى للقيام بواجب اصلاح المجتمع المسلم ، وليس معنى هذا ان المسلمين الواعين بمسئولياتهم قد سقطت عنهم هذه التبعة بل ان تواجد الاصلاح في عنق كل مسلم له قدرة ما عملا بالحديث الشريف : «كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته» :

والمجال فسيح جدا للقول في هذا المضمار وحسبنا في هذه الاشارات التذكير امتثالاً لقول الله تعالى : «وذكّر ، فإن الذكرى تنفع المؤمنين» نسال الله العظيم رب العرش الكريم ان يوفق امراء وعلماء الاسلام الى ما فيه خير الامة الاسلامية وصلاحها ، حتى تكون كلمة الله هي العليا ، وكلمة المبطلين هي السفلى» وعلى الله قصد السبيل ، وهو حسبنا ونعم الوكيل :

لماذا الخوف من الاعتراف بالدولة الفلسطينية

وتستخف بالجميع ، وتعتقد انها تسخر الدول الكبرى لمصلحتها ، وانها ستستمر في ذلك أي ما لا نهاية له ، غير عائية بأحد ؟ ! نأسيه أن صلفها وظغيفانها كانت نتيجته الذل والهوان وللمؤمنين :

بقية الصفحة : 1
وفظائع جرائمها ، ، ستكون له أوحم العواقب ، لا على الفلسطينيين والعرب فحسب ، بل على الدول المساندة والمؤيدة للظلم والعدوان ، لان اسرائيل

تستخف بالجميع ، وتعتقد انها تسخر الدول الكبرى لمصلحتها ، وانها ستستمر في ذلك أي ما لا نهاية له ، غير عائية بأحد ؟ ! نأسيه أن صلفها وظغيفانها كانت نتيجته الذل والهوان وللمؤمنين :

كل من سار على الدرب وصل ! ؟

الأستاذ : أحمد معنيو

بالياب ؟ روسيا الصديقة تخرب الدولة الافغانية المسكينة ، الجارة الضعيفة وتسلب عليها الانداب من المرتزقة ! ليحكموا في رقاب الاحرار ؟ وتؤيدهم بكل قواها جيشها سلاحها تقنياً مواردها ووو والكل مسخر لهؤلاء ، الاقزام ليدلوا الشعب الافغاني المسلم ! ويقدموه لقمة سائغة لسيدتهم روسيا ! ؟ ولكن انى لها ذلك :

اما المريكآن فهو الذي يعرب جهاراً بعدائه للعالم الاسلامي اجمع ؟ ويقف لجانب دولة اسرائيل اللقيطة واكبر حجة دامغة ، موقفها الاخير من ممثلي فلسطين ومنعهم من الوصول للمجتمع الدولي لالقياء ، كالمتم على رؤوس الاشهاد ، وانهم مظلومون مطرودون مهانون الامر الذي حدا بدول العالم الى نقل المنتظم الدولي الى سويسرا فخرست الدعاه الفاجرة الكاذبة فهل نعتبر نحن ؟

المسلمين ، انها لا تعمي الاصدار ! ولكن تعمي القلوب التي في الصدور ! والامر لله ، ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله ، اللهم عجل بيقظتنا

مثل سائر معروف : قد ينطبق علينا معاشر المسلمين : لقد كان سلفنا الصالح ، يثقف المواضع الرشيدة ، ساعة الحزة والضيق والضنك ! ويأتي نصر الله قريباً ؟ فلو نظف المسلمون انفسهم من الزيغ والمخالفات واعتصموا بحبل الله المتين ، واستسهلوا الصعاب في سبيل الكرامة والشرف ؟ ولو توفق ملوك وامراء المسلمين ، ومن لهم النفوذ كما وقف محمد الفاتح رحمه الله ورضي عنه لَمَا تأخر النصر ! ! ولما بقينا في الدرك الاسفل ، تشمت بنا وبأمتنا وأعاليمنا الدولتان العاتيتان روسيا وأمريكا ؟ فهل نعتبر ؟ وهل نذكر ؟ ونزدجر ؟

كل منهما يدعى صداقتنا ومساعدتنا و ، ، ، والحقيقة كلا منهما يزدري بنا ويضحك علينا ، ويستهزئ بنا ، ونحن لا ننتبه ! ؟

لو قدر لنا هذا السؤال ؟ من من هاذين الدولتين الصديق لكم ؟

لقانا بصراحة كلاماً عدو للاسلام والمسلمين ! يعمل جاعداً في تحطيم الامة المسلمة والدولة المسلمة ، وليس من رأى كمن سمع ؟ والعرب

النص الكامل لوثيقة استقلال فلسطين

ومن حملة لواء الحرية ، ، ، ، اطفالنا وشيوخنا وشبابنا واسرائيل ومعتقلين وجرحانا المرابطين على التراب المقدس وفي كل مخيم وفي كل قرية ومدينة والمرأة الفلسطينية الشجاعة حارسة بقائنا وحياتنا وحارسة نارنا الدائمة ، ونعاهد ارواح شهدائنا الابرار وجماعهم شعبنا العربي الفلسطيني وامتنا العربية والدفاع عنه ليظل ابداً وكل الاحرار والشرفاء ، في العالم على مواصلة النضال من اجل جلاء الاحتلال وترسيخ السيادة والاستقلال ، اننا ندعو شعبنا العظيم الى الالتفات حول عمله الفلسطيني والاعتزاز به رمزا لحياتنا وكرامتنا في وطن سيبقى دائماً وطناً حراً لشعب من الاحرار :

باسم الله الرحمن الرحيم ، ، ، «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير» :

صدق الله العظيم

تتمه الصفحة : 8
له وبالعامل على انها ، الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية : كما تعلن في هذا المجال انها تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقاً لميثاق الامم المتحدة وقراراتها وانها ترفض التهديد بالقوة او العنف او الارهاب او باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي او سلامة اراضي اي دولة اخرى وذلك دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع على اراضيها واستقلالها :

وفي هذا اليوم الخالد من الخامس عشر من نوفمبر 1988 ونحن نقف على عتبة عهد جديد ننحنى اجلالاً وخشوعاً امام ارواح شهدائنا وشهداء الامة العربية الذين اصابوا بدمائهم الطاهرة شعلة هذا فجر العنيد واستشهدوا من اجل أن يحيى الوطن ونرفع قلوبنا على ايدينا لنملأه بالنور القادم من وهج الانتفاضة المباركة ومن ملحمة الصامدين في المخيمات وفي المهاجر

في المحيط الاسلامي

يدخلون في دين الله أفواجا

يتوارد على المحكمة الشرعية بجدة والمحاكم الشرعية بمدن المملكة العربية السعودية أشخاص هداهم الله الى الطريق المستقيم فأعلنوا اعتناقهم للدين الاسلامي عن اقتناع رجالاً ونساءً، وقد استقبلت محكمة جدة في المدة الاخيرة ثمانية اشراد من الفلبين وكندا واستقبلت محكمة بريدة ثمانية آخرين من الالين والتايلاند والهند :

ندوة بالقاهرة عن حماية المقدسات الاسلامية في فلسطين

عقدت بالقاهرة مؤخرا ندوة موضوعها حماية المقدسات والتراث الديني في فلسطين والقدس استمرت اربعة ايام وقام بتنظيمها كل من الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العام للفنانين العرب والقيت في الندوة عدد من الابحاث سلطت الاضواء على تاريخ المقدسات في فلسطين والدور العربي الاسلامي في الحفاظ عايتها طيلة العهود الماضية :

قريبا يفتتح أكبر مسجد بنيويورك

مع بداية العام القادم يفتتح أكبر مسجد في نيويورك مصمم طبقاً لنظام العمارة الاسلامية :

يضم المسجد مدرسة ومكتبة وقاعة للمؤتمرات وبعض المرافق الاخرى :

بلغت اعتمادات الانشاء 45 مليون دولار ساهمت فيها جهات اسلامية رسمية وشعبية :

وسيساعد وجود هذا المركز الاسلامي في نيويورك على مواجهة ما يتعرض له الاسلام في أمريكا من محاسبات التشويه والتزييف :

وللتعايش السامح بين الاديان عبر القرون :

ان دولة فلسطين دولة عربية ، هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية من تراثها وحضارتها ومن طموحها الحاضر التي تحقيق اهدافها في التحرر والتطور والديموقراطية والوحدة ، وهي اذ تؤكد التزامها بميثاق جامعة الدول العربية واصرارها على تعزيز العمل العربي المشترك فتأشد ابناءها امتها مساعدها على اكمال ولايتها العملية بحشد الطاقات وتكثيف الجهود لانها الاختلال الاسرائيلي :

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادئ الامم المتحدة واهدافها وبإعلان العالمي لحقوق الانسان والتزامها كذلك بمبادئ عدم الاحياز وسياسته :

واذ تعلن دولة فلسطين انها دولة محبة للسلام

ملتزمة بمبادئ التعايش السامح فانها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من أجل تحقيق سلام دائم قائم على العدل واحترام الحقوق وتفتح في ظل طاقات البشر على البناء ويجري فيه التنافس على ابداع الحياة وعدم الخوف من الغد ، فالغد لا يحمل غير الامان لمن عدلوا أو شابوا الى العبدل :

وفي سياق نضالها من اجل احلال السلام على أرض المحبة والسلام تهيب دولة فلسطين بالامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ووطنه وتهيب بشعوب العالم ونوالة المحبة للسلام والحرية ان تعينها على تحقيق اهدافها ووضع حد لمأساة شعبها بتوفير الامن البقية على صفحة : 7

النص الكامل لاعلان دولة فلسطين المستقلة

ابرز حركات التحرر الوطني في هذا العصر :

ان الانتفاضة الشعبية الكبرى المتصاعدة في الارض المحتلة مع الصمود الاسطوري في المخيمات داخل وخارج الوطن قد رفعت الادراك الانساني للحقيقة الفلسطينية وللحقوق الوطنية الفلسطينية الى مستوى اعلى من الاستيعاب والنضج واسدلت ستار الختام على مرحلة كاملة من التزييف ومن خمبول الضمير وحاصرت العقليّة الاسرائيلية الرسمية التي ادمنت الاحتكام الى الخرافة والارهاب في نفيها الوجود الفلسطيني :

مع الانتفاضة وبالتراكم الثوري النضالي لكل مواقع الثورة يبلغ الزمن الفلسطيني احدى لحظات الانعطاف التاريخي الحادة ، وليؤكد الشعب العربي الفلسطيني مرة اخرى حقوقه الثابتة وممارستها فوق ارضه الفلسطينية :

واستناد الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات اجياله المتعاقبة دفاعاً عن حرية ووطنهم واستقلاله وانطلاقاً من قرارات القمم العربية ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة منذ عام 1947 وممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه :

فان المجلس الوطني يعلن باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني قيام دولة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف :

ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا ، فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق وقصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية في ظل نظام ديموقراطي برلماني يقوم على اساس حرية الرأي وحرية تكوين الاحزاب ورعاية الاغلبية حقوق الاقلية واحترام الاقلية قرارات الاغلبية وعلى العدل الاجماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق أو الدين أو اللسان أو بين المرأة والرجل في ظل دستور يؤمن سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح

شعب ، وعلى الرغم من هذا التزييف التاريخي فان المجتمع الدولي في المادة 22 من ميثاق عصبة الامم لعام 1919 وفي معاهدة لوزان لعام 1933 قد اعترف بانه الشعب الفلسطيني شأنه شأن الشعوب العربية الاخرى التي انساخت عن الدولة العثمانية هو شعب حر مستقل :

ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني بتشريده وبجرماته من حق تقرير المصير اثر قرار الجمعية العامة رقم 181 عام 1947 الذي قسم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية فان القرار ما زال يوفر شروطاً لشرعية الدولية تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني :

ان احتلال القوات الاسرائيلية الارض الفلسطينية وجزء من الارض العربية واقتلاع غالبية الفلسطينيين وتشريدهم من ديارهم بقوة الارهاب المنظم واخضاع الباقين منهم للاحتلال والاضطهاد ولعمليات تدمير معالم حياتهم الوطنية هو انتهاك صارخ للمبادئ الشرعية ولميثاق الامم المتحدة ولقراراتها التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية بما فيها حق العودة وحق تقرير المصير :

وفي قلب الوطن وعلى سياحه في المنافي القريبة والبعيدة لم يفقد الشعب العربي الفلسطيني ايمانه الراسخ بحقه في العودة ولا ايمانه الصلب بحقه في الاستقلال ولم يتمكن الاحتلال والمجازر والتشريد من طرد الفلسطيني من وعيه وذاته ، لقد واصل نضاله المحمدي وتابع بلورة شخصيته الوطنية من خلال التراكم النضالي المتنامي ، وصاغت الارادة الوطنية اطاراً سياسياً منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني باعتراف المجتمع الدولي ممثلاً بهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الاقليمية والدولية الاخرى ، وعلى قاعدة الايمان بالحقوق الثابتة وعلى قاعدة الشرعية الدولية قادت منظمة التحرير الفلسطينية معارك شعبيها العظيم المنصر في وحدته الوطنية المثلى وصموده الاسطوري أمام المجازر والحصار في الوطن وخارج الوطن وتجلت ملحمة المقاومة الفلسطينية في الوعي العربي وفي الوعي العالمي بصفاتها واحدة من

نفسر فيما يلي النص الكامل لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية الذي صدر عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني فجر يوم الثلاثاء 15 نونبر 1988 في الجزائر :

باسم الله الرحمن الرحيم اعلان الاستقلال

على أرض الرسالات السماوية الى البشر على أرض فلسطين ولشعب العربي الفلسطيني نمأ وتطور وابدع وجوده الانساني والوطني عبر علاقة عضوية لا انفصام فيها ولا انقطاع بين الشعب والارض والتاريخ :

بالثبات الملح في المكان والزمان صاغ شعب فلسطين هويته الوطنية وارتقى بصموده في الدفاع عنها الى مستوى المعجزة ، فعلى الرغم مما اشاره سحر هذه الارض القديمة وموقعها الحيوي على حدود التشابك بين القوى والحضارات من مطامح ومطامع وغزوات كانت تؤدى الى حرمان شعبيها من امكانية تحقيق استقلاله السياسي الا ان ديمومة التصاق الشعب بالارض هي التي منحت الارض هويتها ونفخت في الشعب روح الوطن :

مطعماً بسلالات الحضارة وتعدد الثقافات مستلهماً نصوص تراثها الروحي والزماني وأصل الشعب العربي الفلسطيني عبر التاريخ تطوير ذاته في التوحيد الكلي بين الارض والانسان وعلى خطى الانبياء المتواصل على هذه الارض المباركة اعلى على كل منذنة صلاة الحمد للمخالف وبق مع جرس كل كنيسة ومعبد ترنيمه الرحمة والسلام :

ومن جيل الى جيل لم يتوقف الشعب العربي الفلسطيني عن الدفاع بالاسل عن وطنه ولقد كانت ثورات شعبنا المتلاحقة تجسيدا بطولياً لارادة الاستقلال الوطني :

ففي الوقت الذي كان فيه العالم المعاصر يصوغ نظام قيمة الجديدة كانت موازين القوى المحلية والعالمية تستثنى الفلسطيني من المصير العام فاتضح مرة اخرى ان العدل وحده لا يسير عجالات التاريخ :

وهكذا انفتح الجرح الفلسطيني الكبير على مفارقة جارحة ، فالشعب الذي حرم من الاستقلال وتعرض وطنه لاحتلال من نوع جديد قد تعرض لمحاولة تعميم الاكذوبة القائلة ان فلسطين هي أرض بلا